

المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم

*ضحى محمد **د. الفت وطفى ***د. ريماء المودي

(الإيداع: 24 تشرين الثاني 2024، القبول: 19 شباط 2025)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث بـ (266) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الرسمية للعام الدراسي 2023-2024م بالاعتماد على استبانة من إعداد الباحثة، بعد التحقق من صدقها وثباتها توصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود مشكلات تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، وجاءت المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.0387)، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.9323)، وجاءت في المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ بمتوسط حسابي (2.9029).

الكلمات المفتاحية: مشكلات معلم مرحلة التعليم الأساسي، التعليم الأساسي، الحلقة الأولى.

* طالبة دراسات عليا - ماجستير تربية الطفل - كلية لتربية - جامعة طرطوس.

** أستاذ مساعد - قسم تربية الطفل كلية التربية - جامعة طرطوس.

The Problems facing primary school teachers in Tartous city schools while performing their occupation from their perspective.

* Dohaa Mohammed ** Dr. Olfat Watfi *** Dr. Rima Al-Moudi

(Received: 24 November 2024, Accepted: 19 February 2025)

Abstract:

The research aimed to identify the problems facing teachers of the first stage of primary education in Tartous city schools while performing their occupation from their perspective using the descriptive method. The research sample consisted of (266) male and female teachers from the teachers of the first stage of primary education in Tartous city government schools for the academic year 2023–2024 AD, based on a questionnaire prepared by the researcher. After verifying its validity and credibility, the research reached the following conclusions: There are problems facing teachers of the first stage of primary education in Tartous city schools while performing their occupation from their perspective . The problems relating to parents came in first place with an average of (3.0387), and the problems related to school administration came in second place with an average of (2.9323), and the problems related to students came in last place with an average Of (2.9029).

Keywords: primary school teacher problems, primary education, first stage.

* Postgraduate student– Master of Child Education– Faculty of Education– Tartous University.

**Assistant Professor– Department of Child Education, Faculty of Education– Tartous University.

المقدمة:

يعد التعليم بجميع مراحل وأشكاله أداة التطوير والتنمية في مختلف المجتمعات، ويقع على عاتقه إحداث التغيرات الضرورية التي من شأنها الإسهام في تقدم المجتمع وتطوره، خاصةً أن المجتمعات الإنسانية ترتقي وتتقدم باهتمامها بالتربية والتعليم، وتنهض من خلال الوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تواجهها، وتحديدًا، والاستفادة من المعرفة والخبرات والتجارب المنهجية الناجحة لحل تلك الصعوبات والمشكلات، وما ذلك إلا لأهمية التربية والتعليم ودورها في إعداد الأجيال.

ويتوقف نجاح العملية التعليمية التعلمية على تضافر مجموعة من العوامل المؤثرة في هذه العملية، ويمثل معلم الصف أحد هذه العوامل وأكثرها تأثيراً في نمو المتعلم من كافة الجوانب، نظراً لحساسية المرحلة التعليمية وفئة التلاميذ الذين يتعامل معهم (سعودي، 175، 2022) إذ أن مرحلة التعليم الأساسي تصاحب أهم مرحلة عمرية للإنسان وهي مرحلة الطفولة، التي يؤدي فيها المعلم دوراً أساسياً فيها يتمثل في إعداد التلاميذ للحاضر والمستقبل وتنشئتهم تنشئة ناجحة تمكنهم من اكتساب الخبرات المناسبة لقيم المجتمع وقواعده (صطيف، 2015، 35).

لذلك تولي الأنظمة التربوية في شتى البلدان اهتماماً خاصاً بمهنة التعليم، والمعلم الذي يعد أهم مدخلات العملية التعليمية، لما له من دور فاعل وجوهري في نجاح تلك العملية، وتحقيق أهدافها المنشودة (الذبياني، 2017، 99). وفي هذا الإطار أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، منها دراسة لعطوي (2019) أكدت أن المعلم هو أساس العملية التعليمية والركيزة المتينة التي تستند إليها المدرسة في تحقيق أهدافها، ودراسة بشير (2017) التي أكدت أن دور المعلم في التربية والتعليم يعد دوراً محورياً ومؤثراً في جودة مخرجات التعليم، وأنه العنصر الأهم الذي يعول عليه في عمليات التطوير والتحسين المدرسي، لإحداث التحول المطلوب، والؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب (2012) المنعقد في الكويت تحت شعار "المعلم العربي بين التكوين والتمكين المهني" أكد على ضرورة الارتقاء بالمعلم، والعمل على تحسين صورته في المجتمع ورفع مكانته الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير التعليم بالوطن العربي كإطار عام للتطوير التربوي، وجودة المعلم على وجه الخصوص (المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2012، 12).

وانطلاقاً من ذلك، يتم العمل منذ سنوات على تحسين جودة التعليم بشكل عام في الجمهورية العربية السورية، وتتم العديد من المحاولات لرفع مستوى التعليم الأساسي مثل (تطوير المناهج، وإقامة الدورات التدريبية للمعلمين والمدرسين.. إلخ) وذلك لأهمية هذه المرحلة التي تؤهل جميع المتعلمين وتحكم على حياتهم العلمية والمهنية والاجتماعية المستقبلية (غانم، 2016، 72). إلا أن المعلم كما أشارت إليه الدراسات منها دراسة صطيف (2015) في سورية، يواجه العديد من المشكلات خلال ممارسته المهنة، حيث أن معلم الصف يخرج إلى ميدان العمل بعد دراسة العديد من النظريات التربوية الحديثة ويحاول تطبيقها على أرض الواقع، إلا أنه يصطدم بجملة من العقبات والصعاب سواء في الصف أو خارجه. ودراسة أبو يوسف (2012) في فلسطين التي أكدت أن أداء المعلم يتأثر سلباً بما يحيط به من متغيرات خارجية وأخرى هو مسؤول عنها، مما تؤثر على عطائه المهني ويحد من نجاح العملية التربوية، والشهاب (2023) في سورية، أظهرت أن المعلمين يواجهون كثيراً من المشكلات التي تعوق ممارسة أدوارهم المتعددة وتحد من مدى تقدم مستوى التلاميذ ومستوى العملية التعليمية، سواء أكانت المشكلات تتعلق بالإدارة أو التلاميذ أو أولياء أمورهم أو مؤسسات المجتمع المحلي والوضع المعيشي.

ومما سبق ولما كان للمعلمين هذه الأهمية في العملية التعليمية والتربوية، فمن الضروري أن ينالوا من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الهام الذي يقومون به خلال مرحلة التعليم الأساسي من إعداد النشء وتكوينهم، ومما تبين، أن وجود مشكلات تواجه المعلمين، تعد من أصعب الأمور التي تعوق عملية التعليم وتحد من نجاحها. لذا جاء اهتمام الباحثة

بإجراء بحث حول المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، بغية التعرف على هذه المشكلات ومحاولة حصرها وتحديد درجة وجودها.

1. مشكلة البحث:

بناءً على أهمية دور المعلم، وأهمية تسهيل دوره، ومعالجة المشكلات التي تعيق فاعلية العمل التربوي والتعليمي، وعلى اعتبار أن معظم المشكلات التي يعاني منها المعلم بصفة عامة ترجع إلى البيئة المدرسية التي يعمل بها بجميع جوانبها (الإدارية والمادية والنفسية والاجتماعية)، ومنها ما يتعلق بصفاته الشخصية والنفسية، إذ تختلف مصادر المشكلات باختلاف المجتمعات وخصوصياتها، نتيجة لاختلاف الأوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والعقائدية فيها، واختلاف الأسباب المؤدية إليها، فإن المشكلة تكمن في التعرف على مدى إدراك المعلمين لمصادر تلك المشكلات والضغوطات المهنية التي قد تقود إلى تقليل وتحجيم فاعلية التعليم، وربما تقود إلى مستوى من المخرجات ليست بالمستوى المطلوب، وقد تعوق العملية التعليمية التعلمية وتطورها في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية (الطار، 2015، 341).

وفي ضوء المشكلات التي تواجه المعلم بشكل عام ومعلم الصف بشكل خاص، والواقع الميداني الذي أشارت إليه الدراسات منها جبارة وجبارة (2016) أن مشكلات المعلمين تزداد وتتضاعف وتأكديها على ضرورة الكشف عنها ومعالجتها والحد من تأثيرها على أطراف العملية التعليمية ككل لطبيعة المرحلة التعليمية ودورها في تشكيل شخصية التلميذ، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به المعلم فيها، ودراسة الداود (2023) التي أثبتت وجود عوامل تعيق عمل المعلمين في تحقيق أهدافهم في العملية التربوية والتعليمية، ووجود مشكلات إدارية وفنية أوصت بدراستها.

ومن ملاحظة الباحثة للمعلمين على أرض الواقع بحكم عملها معلمة في المدارس الحكومية وجدت معاناة وشكوى بعض المعلمين من صعوبات ومشكلات متنوعة تواجههم خلال عملهم المدرسي سواء داخل الصف، تتعلق بالتلاميذ وبيئته الصفية، أو خارجه في إطار بيئة المدرسة تتعلق بالإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، ولرغبة الباحثة في تفصي وتحديد هذه المشكلات قامت بدراسة استطلاعية على (20) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية، حيث أجرت مقابلات مع المعلمين من هم على رأس العمل، وطرحت سؤال مفتوح حول أبرز الصعوبات التي يواجهونها، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن المعلمين أكدوا على وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تسهم في حدوث الكثير من المشكلات التي تؤثر في العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، والتي من شأنها أن تخلق جوّاً مدرسياً غير مناسب تمنعهم من القيام بدورهم، وتكوين علاقات جيدة مع إدارة المدرسة والزملاء، ومنها يرجع إلى ميل الإدارة المدرسية إلى النمط التسلطي، وقلة تواصل الإدارة مع أولياء الأمور، وقلة تقدير بعض الأولياء لدور المعلم ومكانته، وإهمال متابعة الأبناء دراسياً، و العدد الكبير للتلاميذ في الصف الواحد الذي يمنع تكوين علاقات جيدة مع تلاميذهم، وبث روح المشاركة والعمل التعاوني فيما بينهم، وعدم قدرة بعض المعلمين على ضبط الصف وجعله صفّاً متكاملًا، فإن هذه المشكلات تحول دون تحقيق ما يرجونه من أهداف وتطلعات، كما أن أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية (50%)، مشكلات تتعلق بأولياء الأمور (30%)، مشكلات تتعلق بالتلاميذ (20%)، مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث الذي تحدد مشكلته في السؤال التالي: ما المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

2. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

- قد يسهم البحث في تعزيز دور معلم المدرسة كقائد تربوي في إنجازه لوظيفته بكفاءة عالية.

- قد تفيد نتائج البحث في لفت نظر المعنيين في وزارة التربية السورية والموجهين في مديريات ومؤسسات التربية التابعة لها للمشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تأدية مهنة التعليم، والعمل على معالجة المشكلات والحد منها قدر الإمكان، وفي توعية معلمي المدارس إلى المشكلات التي تواجههم، والعمل على حصرها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

- قد يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الخاصة المتعلقة بالمشكلات التي تواجه المعلمين في كافة المراحل التعليمية بناءً على النتائج التي توصل إليها.

3. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

- المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم.

- المشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم.

- المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم.

4. أسئلة البحث: يجب البحث عن الأسئلة الآتية:

- سؤال البحث الرئيس: ما المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

- يفرع عنه: ما المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

- ما المشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

- ما المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

5. حدود البحث: تم إجراء البحث في الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الحكومية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024.

- الحدود البشرية: طبقت أداة البحث على عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية (مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية ومشكلات تتعلق بالتلاميذ، مشكلات تتعلق بأولياء الأمور) أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم.

6. مصطلحات البحث والتعاريف الإجرائية:

- مشكلات معلم مرحلة التعليم الأساسي: تعرف بأنها "العقبات التي تواجه المعلم وتعيقه عن القيام بدوره التربوي والتعليمي كما هو مطلوب منه" (الذبياني، 2017، 81). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الصعوبات التي تعترض طريق معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية، وتمنعهم من تحقيق أهدافهم التربوية التي خططوا لإتمامها والقيام بها سواء ما يتعلق بالإدارة المدرسية والتلاميذ وأولياء الأمور.

- التّعليم الأساسي: "هي مرحلة تعليمية مدة الدراسة فيها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وتنتهي بنهاية الصف التاسع الأساسي وهي مجانية وإلزامية وتشتمل على حلقتين: الأولى من الصف الأول وحتى السادس والثانية من الصف السابع وحتى التاسع" (وزارة التربية، 2015، 6).

- الحلقة الأولى: "تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس" (مرجع سابق، 6). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية.
7. دراسات سابقة:

دراسة جيزاني وآخرون (2008) في اليمن بعنوان: المشكلات المؤثرة في أداء معلمي ومعلمات الصف الأول الأساسي وسبل معالجتها، هدفت الدراسة إلى تشخيص المشكلات المؤثرة في أداء معلمي ومعلمات الصف الأول الأساسي من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (141) معلماً ومعلمة، واستبانة المشكلات المؤثرة في أداء المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود مشكلات حادة ومؤثرة في أداء المعلمين والمعلمات وهي مشكلات مرتبطة بالتلاميذ و المعلمين والكتاب المدرسي والبيئة الصفية والموجه التربوي والبيئة الاجتماعية.

شحادة (2012) في فلسطين بعنوان: درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة الدراسة، وتكونت العينة من (230) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية هي درجة كبيرة.

دراسة صطيف (2015) في سورية بعنوان: المشكلات التي تواجه خريجي معلمي الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية وسبل الحد منها، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات الشائعة التي تواجه خريجي معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة حماه من وجهة نظرهم، سواءً على مستوى المشكلات العامة، أو على مستوى المشكلات الفرعية لكل مشكلة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة، وتمثل مجتمع الدراسة بخريجي معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي / الحلقة الأولى/ في محافظة حماه، والبالغ عددهم (2292) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاءت المشكلات مرتبة كالتالي: (الأسرة والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، البيئة المادية بالمرتبة الثانية، الإدارة المدرسية بالمرتبة الثالثة، الموجه التربوي بالمرتبة الرابعة، ضبط الصف بالمرتبة الخامسة).

دراسة بوزكورت وتوران Bozkurt & Turan (2015) في تركيا بعنوان: The problems faced by Primary school teachers in educational environment التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في البيئة التعليمية: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها معلمو الصفوف في المدارس الابتدائية في البيئة التعليمية التدريبية باستخدام نموذج المسح، وإعداد استمارة استبيان من قبل الباحثين على عينة مكونة من 187 معلماً، وأظهرت النتائج أن معظم المعلمين المشاركين في الدراسة يواجهون مشكلات منها العثور على الأدوات والوسائل المناسبة لمحتوى المادة بدرجة متوسطة، الأسر لا تهتم بأبنائها مما يقلل من نجاح التلميذ التعليمي.

دراسة العطار (2016) العراق بعنوان: المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم هدفت الدراسة التعرف على المعوقات الحقيقية المتعلقة بمعلمي المرحلة الابتدائية في العراق التي تعوق تطوّر العملية التعليمية، وخصوصاً بما يتعلق بالتلميذ والمنهج الدراسي والإدارة المدرسية والأبنية المدرسية، باستخدام الاستبانة، وتكونت العينة من (260) معلماً ومعلمة بمدارس محافظة كربلاء، واستخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بأن أفراد العينة لديهم إدراك بأهمية المعلم وتذليل العقبات التي تحول دون تأديته لمهام مهنته.

دراسة فافقة(2018) في الجزائر بعنوان: مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة حدة مشكلات الإدارة الصفية التي يعاني منها معلمو مرحلة التعليم الابتدائي، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة على عينة مكونة من(84) معلماً ومعلمة، توصلت أن معلمي المرحلة الابتدائية من مشكلات في الإدارة الصفية بدرجة متوسطة مرتبة كالاتي: مشكلات تتعلق بالمنهج الدراسي ثم مشكلات تتعلق بالتلاميذ ثم مشكلات تتعلق بالمعلم.

دراسة أسوبا وميفي (2020) Mefi & Asoba : كيب الشرقية في جنوب أفريقيا بعنوان: Stress related challenges faced by primary school teachers in Rural Municipality in Eastern Cape المرتبطة بالتوتر التي يواجهها معلمو المدارس الابتدائية في المناطق الريفية البلدية في كيب الشرقية، هدفت الدراسة إلى دراسة التحديات التي تساهم في التوتر بين معلمي المدارس الابتدائية في البلدية الريفية في كيب الشرقية، تم اختيار منهج البحث الكمي مع تصميم البحث المسحي وذلك باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من 48 معلماً ومعلمة في عشرة مدارس ابتدائية، كشفت النتائج أن

التحديات الرئيسية التي تساهم في التوتر بين معلمي المدارس الابتدائية هي المتعلمين غير المنضبطين.

دراسة سعودي(2022) في الأردن بعنوان: المشكلات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، على عينة مكونة من(338)معلمة، وتوصلت أن التقدير العام لمستوى المشكلات التربوية التي تواجه المعلمات جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة أبو البشير(2023): في تشاد بعنوان: المشكلات التي تواجه المعلم، هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه المعلم في العملية التعليمية باستخدام المنهج الوصفي على عينة مؤلفة من(100) معلماً ومعلمة من أعضاء هيئة التعليم في مختلف المراحل التعليمية، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين كثرة التلاميذ بالصف وعدم الانضباط، لا يحظى المعلم باحترام بين أوساط المجتمع الذي يعيش فيه، ويواجه المعلم ضغوطاً اجتماعية وثقافية تجاه أداء عمله.

دراسة الشهاب(2023): في سورية بعنوان: المشكلات الاجتماعية التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نوع المشكلات التي تحدّ من الدور التربوي للمعلم وينتج عنه هدف التعرف على أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعلم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة من المعلمين عددهم(81) معلماً ومعلمة باستخدام الاستبانة، وبينت نتائجها أن المشكلات الاجتماعية التي تحد من الدور التربوي للمعلم المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى، المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ في المرتبة الثانية، المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ في المرتبة الثالثة، المشكلات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة، المشكلات المتعلقة بالوضع المعيشي في المرتبة الخامسة.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تأدية المهنة، تبين أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات في العينة وهي المعلمين، وفي استخدام الاستبانة كأداة للبحث، ومن حيث المنهج المستخدم ما عدا دراسة بوزكورت وتوران Bozkurt & Turan (2015) حيث اعتمدت نموذج المسح، ودراسة أسوبا و ميفي Mefi & Asoba (2020) اتبعت منهج البحث الكمي.

8. الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم المشكلات: يرد مصطلح المشكلات كلما وجدنا أنفسنا أمام موقف معقد يتطلب إيجاد حلول مناسبة للخروج منه، وقد تعددت التعريفات المتعلقة بهذا المصطلح والأقرب منها إلى موضوع بحثنا، تعريف مرعي والحيلة(2001)

"المشكلة هي هدف يصعب تحقيقه أو وضع أو موقف له أهداف، ولكن هناك ما يعيق تحقيقه لهذه الأهداف، أي أن المشكلة موقف يحتاج إلى حل (لعشيشي، 2011، 20)، ويعرفها العاجز (2001) بأنها: "موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة يكتنفها الغموض، ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها من أجل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها" (الفقرا، 2017، 347).

ثانياً: المشكلات التي تواجه المعلمين في عملهم وتؤثر على أدائهم:

- **المشكلات التربوية:** وهي عديدة في مهنة التعليم منها: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، مشكلات تتعلق بالمنهاج، مشكلات تتعلق بالموجه التربوي، مشكلات تتعلق بالبيئة المادية، مشكلات تتعلق بأولياء الأمور، وقد تناولنا في بحثنا هذا المشكلات المتعلقة (بالإدارة المدرسية والتلاميذ وأولياء الأمور) والتي تمثل أبعاد البحث:

- **مشكلات المعلمين المتعلقة بالإدارة المدرسية:** من المشكلات التربوية التي يعاني منها المعلم في المهنة هي مشكلة الإدارة المدرسية، وبالتحديد مدير المدرسة، باعتباره السلطة الأولى في المدرسة والمسؤول الأول للإشراف على تنفيذ السياسة التعليمية العامة في إطار المدرسة (صطيف، 2015، 68) ومن هذه المشكلات ارتفاع نصاب المعلم بالجدول المدرسي، عدم استقرار الجدول المدرسي، كثرة التلاميذ بالصف الواحد، عدم توفر الوسائل التعليمية، عدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلم، التحيز من بعض إدارات المدارس لبعض المعلمين، عدم وعي بعض إدارات المدارس لأساليب الإدارة الحديثة، عدم تحقيق بعض رغبات المعلم بالجدول المدرسي، عدم تكريم المعلم المتميز داخل المدرسة، عدم وجود الثقة في المعلم، وتكليف المعلم بأعباء فوق ما تسمح به خبرته، قلة إشراك المعلم المبتدئ في اتخاذ القرارات المتصلة بعمله، قلة تشجيع المعلم على المصارحة بما يواجهه من مشكلات، قلة تقبل المدراء للأفكار التربوية الجديدة، تهاون إدارة المدرسة مع التلاميذ غير المنضبطين، استغلال الزيارات الصفية للبحث عن عيوب المعلم، وعدم إطلاع المعلم على اللوائح المدرسية (الذبياني، 2017، 100-101).

- **مشكلات المعلمين المتعلقة بالتلاميذ:** يعد التلاميذ أهم عناصر العملية التعليمية، ويسهم عددهم الكبير داخل الصف الواحد في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، ويؤثر تأثيراً كبيراً على أداء المعلم الذي يحد من مهاراته وقدراته (الشهاب، 2023، 9)، كما يتأثر المعلم في أدائه التعليمي بطبيعة المتعلم وخصائصه، واختلاف البيئة التي نشأ بها التلميذ وثقافتها، وإضافة إلى المشكلات السلوكية المرتبطة بالتلميذ غير المقبولة التي تواجه المعلمين في مدارسهم وتؤثر في أداء المعلم والمتعلم على السواء (جيزاني وآخرون، 2008، 26-30).

- **مشكلات المعلمين المتعلقة بأولياء الأمور:** كثير من مشكلات المعلمين قد تنشأ بسبب دور أولياء الأمور، وإقدامهم على التدخل في عمل المعلم في أدق الأمور وإعطاء التوجيهات للمعلم دون مراعاة لشخصيته وخصوصية العمل الذي يقوم به، وقيام بعضهم بالاستماع لشكوى أبنائهم ضد المعلم واللجوء إلى تعنيف المعلم وتصديق التلميذ على المعلم، وإقحام المتناقضات الاجتماعية في عمله (المقعد الأمامي، العلامات، العرافة...)، وهناك مشكلات من نوع آخر مع أولياء أمور التلاميذ ذوي السلطة أو الثروة، واستغلال مناصبهم وتفويضهم بتهديد المعلم والسماح لأبنائهم بالتناول عليه (الحديدي، د.ت، 7) وقد يعزي كثير من أولياء أمور التلاميذ فشل أبنائهم دراسياً إلى المعلم وأسلوبه في المعاملة مع أبنائهم، وإلى تقصير من جانبه (أبو يوسف، 2012، 13) ويعتقدون أن المعلم لا بد أن يفنى نفسه للتلاميذ مقابل الأجر الذي يقاضاه على وظيفته، ولا يتقبل الكثير منهم من المعلم أن يخطئ على الإطلاق، وفي بعض الحالات تكون الظروف الأسرية وأساليب التنشئة دافع لبعض التلاميذ لإصدار سلوكيات غير مناسبة في حجرة الدراسة (فاقة، 2018، 51).

9. إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته.

- مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي للبحث من (1053) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية وعددها (23) مدرسة حكومية وفق إحصائيات مديرية التربية في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2024/2023م، وتكونت العينة من (266) معلماً ومعلمة، وطبقت الدراسة الاستطلاعية على (20) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس الحكومية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وهم من خارج العينة النهائية التي تم التطبيق الأساسي عليها، وذلك لدراسة صدق الاستبانة وثباتها والتأكد من قابليتها للتطبيق.

- أداة البحث: اعتمد البحث الحالي على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وهدفت الاستبانة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، وقد تم بناؤها بعد العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث ومنها دراسة جيزاني وآخرون (2008)، ودراسة العطار (2015)، ودراسة الذبياني (2017)، وشملت الاستبانة (32) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات وهي: المجال الأول المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المجال الثاني المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، المجال الثالث المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور، والجدول (1) يبين توزيع الاستبانة على مجالاتها:

الجدول رقم (1): توزيع عبارات الاستبيان على المجالات:

المجال	أرقام العبارات في الاستبيان	عدد العبارات
المجال الأول: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	(1-13)	13
المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالتلاميذ	(14-25)	12
المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور	(26-32)	7

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال تحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل عبارة وفق الخيارات الآتية (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق-أبداً) تأخذ الدرجات (5-4-3-2-1) وفق الترتيب السابق. وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة كالاتي:

أ- صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقتين هما:

- صدق المحتوى: اعتمدت الباحثة صدق المحكمين، وذلك بعرض الاستبانة على (10) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة طرطوس لإبداء آرائهم في صلاحية العبارات ومدى ملاءمتها لأهداف وموضوع البحث الحالي، وبعد الأخذ بآرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات وتحسينها وإعادة صياغتها، وإضافة عبارات جديدة.

الجدول رقم (2): العبارات التي حذفت وعدلت من قبل السادة المحكمين

العبارات التي حذفت	العبارات بعد التعديل
تقرّر الإدارة المدرسيّة باتخاذ القرار المدرسيّ	التزام الإدارة المدرسيّة بتنفيذ القوانين بحرفيتها
اعتماد الإدارة المدرسيّة على البلاغات والتوجيهات عند أداء المهمات المدرسيّة	حذف
إهمال الإدارة المدرسيّة عملية ربط المنهج بالبيئة من خلال الأنشطة المختلفة	إعاقة الإدارة المدرسيّة عملية تنفيذ الأنشطة اللاصفية لأنشطة المنهج
اهتمام الإدارة المدرسيّة بالشكليات أكثر من اهتمامها بالأداء	حذف
مضايقة التلاميذ بعضهم داخل الصف	عدوانية بعض التلاميذ بأشكال مختلفة (ماديّ لفظي)
الظروف الماديّة الصعبة التي تعيشها معظم أسر التلاميذ	حذف

- الصدق البنوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبيان وكل مجال من مجالاتها، كما هو موضح في الجدول (3):

الجدول رقم (3): معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
الدرجة الكلية	.698**	.896**	.865**

كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبيان وبين كل عبارة كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول رقم (4) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبيان:

الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R
1	**0.491	12	**0.605	23	**0.534
2	**0.467	13	**0.651	24	**0.533
3	**0.599	14	**0.664	25	**0.754
4	**0.532	15	**0.754	26	**0.485
5	**0.507	16	**0.548	27	**0.436
6	**0.610	17	**0.519	28	**0.604
7	**0.680	18	**0.693	29	**0.527
8	**0.731	19	**0.788	30	**0.475
9	**0.648	20	**0.692	31	**0.536
10	**0.572	21	**0.624	32	**0.609
11	**0.708	22	**0.485		

يتبين من الجدول (4) أن هناك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين كل عبارة من عبارات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه.

ب- ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (5): قيم ألفا كرونباخ على أبعاد الاستبانة

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية	13	0.613
المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالتلاميذ	12	0.923
المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور	7	0.943
الدرجة الكلية		0.946

يتبين من الجدول (5) أن قيم ألفا كرونباخ وقيم الثبات أكبر من (0.70) مما يدل على ثبات مقبول للاستبانة.

10. عرض نتائج البحث ومناقشتها: تضمن هذا الجزء نتائج البحث ومناقشتها بحسب تسلسل أسئلة البحث، واستعراض لها:

الجدول رقم (6): المعيار الخاص بالحكم على النتائج:

الدرجة	من 1-1.79	من 1.80 - 2.59	من 2.60 - 3.39	من 3.40 - 4.19	من 4.20 - 5
الدرجة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

وفي ضوء ما تقدم كانت الإجابة على الأسئلة كالتالي:

أولاً: نتيجة سؤال البحث: ما المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟

لتعرف المشكلات الأكثر شيوعاً قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وجود المشكلة من خلال بيانات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة المشكلات التي تواجه المعلمين ومجالاتها الفرعية، ثم ترتيب هذه المشكلات، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة وجود المشكلة وترتيبها على الدرجة الكلية للاستبانة المشكلات ومجالاتها الفرعية:

الترتيب	درجة المشكلة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
2	متوسطة	.51626	2.9323	مشكلات المعلمين المتعلقة بالإدارة المدرسية
3	متوسطة	.81094	2.9029	مشكلات المعلمين المتعلقة بالتلاميذ
1	متوسطة	.88019	3.0387	مشكلات المعلمين المتعلقة بأولياء الأمور
	متوسطة	.60581	2.9897	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لوجود المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.9897) بانحراف معياري (.60581)، وجاء في المرتبة الأولى المجال المتعلق بالمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور بمتوسط حسابي (3.0387) بانحراف معياري (.88019) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية المجال المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (2.9323) بانحراف معياري (.51626)، وبدرجة متوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة المجال المتعلق بالمشكلات المتعلقة بالتلاميذ بمتوسط حسابي (2.9029) بانحراف معياري (.81094) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة أسباب وجود المشكلات مع أولياء الأمور ربما تعود إلى تدخل أولياء الأمور في عمل المعلم، وعدم مرونته حسب الموقف مما يؤدي إلى حدوث المشكلات، وأسباب حدوث المشكلات مع الإدارة المدرسية، ربما عدم معرفة كل من الإدارة والمعلمين لحدود عملهم وسلطة الآخر، كما أن حرفية الإدارة في تنفيذ القوانين التربوية وعدم مرونتها حسب الموقف يؤدي إلى حدوث المشكلات، وتري الباحثة أن أسباب المشكلات مع التلاميذ ربما تعود إلى عدم توظيف المعلمين النظريات التربوية والنفسية في التعامل المباشر مع التلاميذ وبالتالي تحدث المشكلات داخل الصف، وتدني دافعية التلاميذ في هذه المرحلة وصعوبة رفع دافعيتهم لعدم توفر المناهج والمواد والأدوات التي من شأنها رفع الدافعية لديهم، وعدم امتلاك المعلمين للمهارات العلمية في رفع دافعية التلاميذ، والمعلمين من ذوي الخبرة القليلة قد يخفقون في عملية التواصل المعرفي أو النفسي مع التلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعودي (2022) التقدير العام لمستوى المشكلات التي تواجه المعلمات جاء بدرجة متوسطة، وتختلف عن دراسة شحادة (2012) أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية المختلطة في شمال الضفة الغربية هي بدرجة مرتفعة.

ثانياً: نتيجة السؤال الفرعي الأول: ما المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم ويظهر الجدول (8) ذلك:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية لدى أفراد عينة البحث:

الترتيب	درجة وجود المشكلة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
1	كبيرة	.989	3.88	التزام الإدارة المدرسية بتنفيذ القوانين بحرفيتها.	1
6	متوسطة	1.057	2.98	قلة إشراك الإدارة المدرسية المعلمين بعملية اتخاذ القرار المدرسي.	2
7	ضعيفة	.981	2.58	إهمال الإدارة المدرسية قضايا النمو المهني للمعلمين في المدرسة.	3
3	كبيرة	1.015	3.80	متابعة الإدارة المدرسية أداء المعلمين بشكل روتيني.	4
10	ضعيفة	.997	2.28	ميل الإدارة المدرسية إلى النمط الاستبدادي (السلطي) عند تسير الأمور.	5
9	ضعيفة	1.057	2.28	غياب العلاقات الإنسانية بين الإدارة المدرسية والمعلمين.	6
5	كبيرة	1.025	3.59	منح الإدارة المدرسية المعلمين الصلاحيات الضرورية لحل المشكلات.	7
4	كبيرة	1.014	3.80	توجيه الإدارة المدرسية المعلم إلى الأساليب الحديثة في تنفيذ أعماله.	8
2	كبيرة	.983	3.86	إتاحة الإدارة المدرسية الفرصة لتبادل الخبرات بين المعلمين.	9
8	ضعيفة	1.126	2.34	إعاقة الإدارة المدرسية عملية تنفيذ الأنشطة اللاصفية لأنشطة المنهج.	10
11	ضعيفة	1.052	2.26	ضعف قدرة الإدارة المدرسية على اتخاذ قرارات سليمة في حل المشاكل.	11
12	ضعيفة	1.020	2.26	ضعف الصلات بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي.	12
13	ضعيفة	1.105	2.21	قلة تواصل الإدارة المدرسية مع أولياء أمور التلاميذ.	13
متوسطة		.51626	2.9323	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (8) درجة المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.9323) بانحراف معياري (0.51626)، وجاءت العبارات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.21 و 3.88)، والعبرة التي حازت على أعلى متوسط هي العبرة "التزام الإدارة المدرسية بتنفيذ القوانين بحرفيتها" بمتوسط (3.88)، والعبرة التي حازت على أقل متوسط هي العبرة "قلة تواصل الإدارة المدرسية مع أولياء أمور التلاميذ" بمتوسط (2.21)، وهذا يعني أن المعلمين يرون أن أهم المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجههم أثناء تأدية المهنة هي التزام الإدارة المدرسية بتنفيذ القوانين بحرفيتها، متابعة الإدارة المدرسية أداء المعلمين بشكل روتيني، وقد يعود ذلك إلى عدم مسايرة بعض مديري المدارس للنماذج الإدارية المعاصرة في إدارة العملية الإدارية والتعليمية بمدارسهم، حيث كثير من مديري المدارس ربما ليس لديهم الخبرة الكافية في مجال الإدارة المدرسية، كما أن معظم المديرين قد لا يميلون للتطوير مما يؤدي إلى ضعف الأداء في الإدارة المدرسية ومواجهتها للمشكلات إضافة إلى أن المناخ المحيط ببعض المدارس لا يساعد على المشاركة في صنع واتخاذ القرار نتيجة عدم تجاوب بعض أولياء أمور التلاميذ مع الإدارة المدرسية في المشاكل التي تواجهها، مما يضعف قدرة مديري المدارس عن اتخاذ القرارات السليمة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، تتفق هذه النتيجة مع دراسة صطيف (2015) حيث أكدت أن المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه خريجي معلم الصف في مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى (بمحافظة حماة) جاءت بدرجة توافق متوسطة وتختلف مع دراسة أبو يوسف (2012) أكدت أن درجة شعور المعلمين بالمشكلات المتعلقة بالمدير جاءت بدرجة كبيرة.

ثالثاً: نتيجة السؤال الفرعي الثاني: ما المشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، ويظهر الجدول (9) ذلك:

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ لدى أفراد عينة البحث:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
14	قلة إنجاز التلميذ الواجبات المدرسية.	2.48	1.100	ضعيفة	12
15	قلة إحضار التلميذ لبعض مستلزماته المدرسية (قلم، ممحاة، مبراة..).	2.86	1.736	متوسطة	6
16	انشغال التلاميذ بالأحداث الجانبية أثناء الدرس.	2.78	1.191	متوسطة	11
17	عدوانية بعض التلاميذ بأشكال مختلفة (مادي، لفظي).	3.16	1.320	متوسطة	3
18	تأخر بعض التلاميذ عن الحصص الدراسية.	3.18	1.139	متوسطة	2
19	تكرر غياب التلاميذ عن المدرسة.	2.88	1.218	متوسطة	5
20	قلة إكتراث بعض التلاميذ لتوجيهات المعلم.	2.78	1.265	متوسطة	10
21	فقد التلاميذ التركيز على المهمة التعليمية أثناء الحصة الدراسية.	2.85	1.176	متوسطة	7
22	ارتفاع عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف.	2.82	1.249	متوسطة	8
23	انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ في الصف.	2.79	1.160	متوسطة	9
24	ضعف التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ.	3.03	1.170	متوسطة	4
25	وجود تفاوت في المستوى الاجتماعي بين التلاميذ يؤثر سلباً على العملية التعليمية داخل الصف.	3.23	1.127	متوسطة	1
الدرجة الكلية		2.9029	0.81094	متوسطة	

يتبين من الجدول (9) درجة المشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.9029) بانحراف معياري (0.81094). وجاءت العبارات بدرجة متوسطة وضعفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.48 و 3.23)، والعبارة التي حازت على أعلى متوسط هي العبارة "وجود تفاوت في المستوى الاجتماعي بين التلاميذ يؤثر سلباً على العملية التعليمية داخل الصف" بمتوسط (3.23)، والعبارة التي حازت على أقل متوسط هي العبارة "قلة إنجاز التلميذ الواجبات المدرسية" بمتوسط (2.48)، وهذا يعني أن المعلمين يرون أن أهم المشكلات المتعلقة بالتلاميذ التي تواجههم أثناء تأدية المهنة هي "وجود تفاوت في المستوى الاجتماعي بين التلاميذ يؤثر سلباً على العملية التعليمية داخل الصف" وتعود الباحثة ذلك إلى: الأوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها سورية وما خلفته من أثر على المستوى المعيشي لأسر التلاميذ، إضافة إلى ذلك فإن تفاوت المستوى الاجتماعي للتلاميذ داخل الصف الواحد بسبب تفاوت واختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرة كل تلميذ، فكل تلميذ يتأثر باتجاهات وقيم ومعتقدات أسرته، وأيضاً بالثقافة التي تمثلها الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها أسرته، كما أن المستوى التعليمي الجيد لأبوي التلميذ تؤثر على نجاحه وتحصيله الدراسي وعلى علاقاته مع مختلف المنظومة التربوية ومع زملائه وحتى مع المادة المدروسة، وما تهيؤه له أسرته من جو ثقافي واقتصادي واجتماعي وما تكسبه من قيم ومعايير تؤدي إلى تحقيق تحصيل دراسي جيد. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو يوسف (2015) ودراسة فاقة (2018) يواجه المعلمين مشكلات تتعلق بالتلاميذ بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة الشهاب (2023) التي بينت أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية التي تتعلق بالتلاميذ وفق

متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والمشكلات الاجتماعية التي تتعلق بالتلاميذ بالمرتبة الثالثة من المشكلات التي تحد من الدور التربوي للمعلم.

رابعاً: نتيجة السؤال الفرعي الثالث: ما المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم ويظهر الجدول (10) ذلك:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور لدى أفراد عينة

البحث:

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
26	تعالى بعض أولياء الأمور على المعلم.	3.20	1.371	متوسطة	2
27	إلحاح بعض أولياء الأمور بإعطاء أبنائهم درجات عالية.	3.09	1.238	متوسطة	4
28	تدخل أولياء الأمور في عمل المعلم داخل المدرسة.	2.93	1.348	متوسطة	5
29	زيارة أولياء الأمور للمعلم أثناء الحصة.	2.81	1.221	متوسطة	6
30	قلة متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسياً.	3.20	1.254	متوسطة	3
31	قلة تقدير أولياء الأمور للدور الذي يقوم به المعلم.	3.24	1.363	متوسطة	1
32	غياب معظم أولياء الأمور عن حضور اجتماعات مجلس الأولياء الذي تعقده المدرسة.	2.80	1.291	متوسطة	7
الدرجة الكلية		3.0387	0.99217	متوسطة	

يتبين من الجدول (10) درجة المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.0387) بانحراف معياري (0.99217)، وجاءت العبارات بدرجة متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.80 و 3.24)، والعبارة التي حازت على أعلى متوسط هي العبارة "قلة تقدير أولياء الأمور للدور الذي يقوم به المعلم" بمتوسط (3.24)، والعبارة التي حازت على أقل متوسط هي العبارة "غياب معظم أولياء الأمور عن حضور اجتماعات مجلس الأولياء الذي تعقده المدرسة" بمتوسط (2.80)، وهذا يعني أن المعلمين يرون أن أهم المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور التي تواجههم أثناء تأدية المهنة في مدارس مدينة طرطوس هي "قلة تقدير أولياء الأمور للدور الذي يقوم به المعلم"، وتعزو الباحثة ضعف المكانة الاجتماعية للمعلم في المجتمع حيث ما تزال النظرة للمعلمين غير مرضية ومما يساعد على ذلك تدني رواتب المعلمين وقلة الامتيازات المهنية التي يتمتعون بها، ولجوء الكثير من المعلمين لممارسة أعمال إضافية لسد احتياجاتهم الأساسية، كذلك تحميل بعض أولياء الأمور المعلمين والمعلمات مسؤولية فشل أبنائهم متجاهلين دورهم في إسناد المدرسة في هذه المرحلة العمرية من نمو الأطفال، وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة أبو يوسف (2012) المشكلات مع أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة الشهاب (2023) التي توصلت أن المعلمات أكثر عرضة للمشكلات التي تتعلق بأولياء أمور التلاميذ من الذكور ودراسة أبو البشير وآخرون (2023) أكدت أن المعلم لا يحظى باحترام بين أوساط المجتمع.

11. المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح البحث الحالي ما يلي:

- إقامة دورات تدريبية لمديري المدارس حول كيفية حل مشكلات المعلم الميدانية واستخدام الأساليب الإدارية الحديثة.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين، حول كيفية حل مشكلاتهم الميدانية واستخدام الأساليب التعليمية والتربوية الحديثة.

- تفعيل دور مجالس أولياء الامور وإشراكهم في حل المشكلات المدرسية التي تواجه المعلمين.
- العمل على تنفيذ الأنشطة الترفيهية والثقافية والاجتماعية في المدرسة التي توفر جواً يرسخ العلاقات الاجتماعية الطيبة بين التلاميذ أنفسهم وبين معلمهم.

مراجع البحث:

1. أبو البشير، ابراهيم يوسف؛ عبدالله، الله جابه حسين؛ الوالي، حسن موسى.(2023). المشكلات المهنية التي تواجه المعلم في تشاد، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 7(34)، ص127-154.
2. أبو يوسف، أحمد خالد محمد.(2012). *المشكلات التربوية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل والحلول المقترحة من وجهة نظرهم*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية. جامعة القدس في فلسطين.
3. بشير، شريهان مروان حسين.(2017). *واقع الأداء المهني لمعلمي المدارس الحكومية في مدارس محافظة القدس وسبل الارتقاء به كما يراه المديرون والمشرفون*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم التربوية. جامعة القدس في فلسطين.
4. جبارة، كوثر سلامة، جبارة، تميم.(2016). مشكلات التدريس التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة البريمي، *مجلة البحوث التربوية والنفسية في العراق*، (51)، ص192-221
5. حيزاني، فوزية، عبد الكريم، بدر، علي، رجاء، صالح، سلطان، محمد، هناء، مرشد، ذكري، المعمري، عبد الحفيظ.(2008). *المشكلات المؤثرة في أداء معلمي ومعلمات الصف الأول أساسي وسبل معالجتها*، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن في اليمن.
6. الحديدي، عماد أمين.(د.ت). *مساق مبادئ التربية المحاضرة (6)*، كلية التربية في جامعة الأقصى.
7. داود، رنا.(2024). المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والمديرات وسبل علاجها، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 5(1)، ص323-356.
8. الذبياني، خالد بن مشرف.(2017). دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، العدد السابع (ج 1)، ص79-136.
9. سعودي، خالد عطية.(2022). المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهم، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 2(5)، ص172-201
10. شحادة، زين أحمد صالح.(2012). *دراسة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية في فلسطين.
11. الشهاب، دعاء.(2023). المشكلات الاجتماعية التي تحد من الدور التربوي للمعلم، *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*، 39(3)، ص67-93.
12. صطيف، أحمد محمد.(2015). *المشكلات التي تواجه خريجي معلمي الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية وسبل الحد منها دراسة ميدانية على معلمي الصف في محافظة حماة*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية. في جامعة دمشق.
13. العطار، ضياء صالح مهدي.(2016). المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم، *مجلة أهل البيت*، العدد 22، ص329-363.
14. غانم، ثناء.(2016). دراسة تقييمية للنظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في سورية وفق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 38(1)، ص69-87

15. فاقه، عائشة.(2018). *مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحيى-جبلج في الجزائر .
16. الفقرا، علي محمد سالم.(2017). *المشكلات الصفية التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلب عليها في الأردن، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 100(1)، ص 339-366.*
17. لعشيشي، أمال.(2011). *أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في باجي-عنابة في الجزائر .
18. لعطوي، جهيدة.(2019). *المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأساتذة*. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجزائر .
19. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(2012مايو1-2) *المعلم بين التكوين الناجح والتمكن المهني، المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب، الكويت.*
20. وزارة التربية، *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 443/13 تاريخ 2015/8/23، الجمهورية العربية السورية.*

1. Asoba,W,Mefi.(2020).Stress related challenges faced by primary School teachers in rural municipalities in the Eastern Cape, *Academy of entrepreneurs ship journal, Vol.26(4).1-21.*
2. Bozkurt,EY,Turan,M.(2015).The problems faced by primary school teachers in educational environment, *International Journal of Social Sciences and Human Behavior Study, Vol.2.(2). 50-54.*